ابرز المرويات التاريخية في كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيرواني

م. د. بسمه طه إسماعيل
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات / قسم التاريخ
الايميل : basma.taha@tu.edu.iq

The most prominent historical narratives
In Al-Umda's book on the virtues of poetry, its etiquette, and its criticism
By Ibn Rashiq Al-Qayrawani

Instr.Dr. Basma Taha Ismail
Tikrit University/ College of Education for Girls/ Department of History
Email : basma.taha@tu.edu.iq

المستخلص

عكست المصادر التاريخية في الحضارة العربية الاسلامية قدرتها على احتواء وتمثيل الاحتياجات المنهجية للتدوين التاريخي عبر شخصيات استطاعت ان تستلهم روح الحضارة المبدعة وتسطرها كتباً ومؤلفاتٍ وأشعار، كان منها كتاب (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده) الذي جسد صاحبه روح عصره فأعطى صورة واضحة عن بعض الأحداث بصيغة أدبية فنية أسعفت التاريخ بما لم يستطع المؤرخون أو المهتمون بالتاريخ تقديمه، لذا كان بحق مصدراً ومنهلاً لدارسي التاريخ. ان الهدف من هذا البحث هو دراسة ابرز المرويات التاريخية التي وردت في كتاب العمدة ومن ثم التأكد من صحتها في المصادر التاريخية .

الكلمات المفتاحية: ابن رشيق القيرواني / المرويات التاريخية / حادثة الافك / العصر الأموي / العصر العباسي .

Abstract

The historical sources in the Arab-Islamic civilization reflected their ability to contain and represent the methodological needs of historical recording through personalities who were able to be inspired by the spirit of the creative civilization and were written in books, writings and poems, including the book (Al-Umda fi the virtues of poetry, its literature and its criticism), whose author embodied the spirit of his era and gave a clear picture of some events in the form A minority's literature expands history in a way that historians or those interested in history could not provide, so it was truly a source and source for students of history. The aim of this research is to study the most prominent historical narrations contained in Al-Umda's book and then verify their authenticity in historical sources.

key words: Ibn Rashiq Al-Qayrawani / Historical Narratives / The Incident of Al-Afak / The Umayyad Era / The Abbasid Era.

.

المقدمة

من المعلوم ان التاريخ هو سجل الماضي، وفيه تُنقل المرويات والوقائع والأحداث، وعلى هذا المنوال؛ فقد تعددت مصادره وكان الشعر الذي وصف أنه ديوان العرب، أحد هذه المصادر، فكان الشعر يسجل ما يقع من أحداث بلغة سلسة محببة إلى النفس.

من هنا يمكن النظر إلى كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لمؤلفه ابن رشيق القيرواني(ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠ م) كأحد المصادر المهمة لدراسة التاريخ؛ ذلك بما يحويه هذا السفر الخالد من معلومات مهمة تمثل حقبة من تاريخ العرب والمسلمين وحضارتهم، لهذا وقع اختيارنا على هذا المؤلف لدراسة ما فيه من مرويات تاريخية ذات قيمة علمية وأكاديمية مهمة.

إن دراسة هذا الكتاب تشكل أحد أبرز المصادر في دراسة التاريخ، وهنا يجب أن ننوه أن دراسة هذا الكتاب تنطلق من النظر إليه بصورة مجزئة أي أننا سنقتصر على أهم الأحداث التي رواها المؤلف خلال اشعاره.

بعد الاطلاع على كتاب العمدة ، وكذلك ما كتب عنه وجدت أن الموضوع يستحق الدراسة والبحث لذا كان من الأهمية بمكان أن اقسم الموضوع تقسيم زمني حتى تكون الصورة واضحة أمام أراء ومرويات واخبار هذا الكتاب .

لقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة وخمس مباحث ثم خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، أهتم المبحث الأول بحياة ابن رشيق واسمة ونسبة ونشأته وعلمه ، ومؤلفاته ويختم بوفاته . واشتمل المبحث الثاني على مرويات أبن رشيق التاريخية في عصر ما قبل الإسلام .

في حين أكد المبحث الثالث على مروياته التاريخية في عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). أما المبحث الرابع تضمن المرويات التاريخية في العصر الاموي، وانفرد المبحث الخامس بالمرويات التاريخية في العصر العباسي.

كان المصدر الأساسي لهذا البحث هو كتاب العمدة لابن رشيق إذ درسنا فيه المرويات التاريخية التي وردت فيه ، ومن ثم التأكد من صحتها في المصادر التاريخية ، وانتهى البحث بأهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها .

المبحث الأول

سيرته

أولا :- أسمة ونسبة :-

أبو علي الحسن بن رشق[١]. لُقِبَ بالقيرواني نسبة الى القيروان ، وهي بلدة بأفريقيا بناها عقبة بن نافع[٢]. وكان والده رومي من موالي الازد[٣].

ثانياً :- ولادتهُ:-

كانت ولادته سنه (٣٩٠هـ/ ٩٩٩م)[٤] ولم تتفق المصادر على مكان ولادته ، فتذكر انه ولد بالمحمدية [٥]، وقيل ولد بالمهدية[٦].ولعل الراجح انه بالمحمدية حسب ما يورد الحموي من ان ابن رشيق ذكر ذلك بنفسه في كتابه المسمى (النموذج)[٧].

ثالثاً :- نشأتهُ وعلمهُ :-

ورث ابن رشيق مهنة صياغة الذهب رغم ميوله وهواياته الأدبية وبالتحديد شغفة بالشعر ، فنجده استطاع أن يوفق بين رغباته وعمله وكان لنشأته في مدينة المحمدية[٨]، أثر في صقل موهبته وشخصيته العلمية، فضلاً عن الاستمرار بصنعة ابيه وهي صياغة الذهب، وانصرافه بقية وقته الى قراءة الادب ونظم الشعر حتى قبل بلوغه الحلم[٩].

شب ابن رشيق وشبت معه قدراته ومواهبة الشعرية وزاد ولعه بالأدب فقرر السفر الى القيروان وذلك سنه (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م) طلباً للعلم وملاقاة أهل الأدب ، فدرس النحو والشعر واللغة والعروض والأدب والنقد والبلاغة على يد عدد من شيوخ وعلماء ذلك العصر أبرزهم أبي عبدالله محمد بن جعفر القزاز[١٠] .

يبدو أن شاعرية أبن رشيق أكسبته علاقة طيبة مع صاحب القيروان المعز بن باديس[١١]، فأفصح عن مديح ينم عن تقدير واحترام الشاعر المبدع لمن وفر له الأجواء الطيبة للاستقرار وطلب العلم ، ومجالسة العلماء[١٢]، إلا أن تبدل صفو العيش بعد زحف القبائل المجاورة للقيروان عليها ، اجبر ابن رشيق الرحيل الى المهدية ، ووجد هناك صدراً رحباً عند أميرها تميم بن المعز[١٣] ، إلا أنه بدأ يتطلع الى أجواء اكثر انفتاحاً واوسع تأثيراً ما يحقق أمانيه، لذا رحل إلى صقلية[١٤] واستقر فيها حتى وفاته[١٥].

ولم يكن رحيله إلا بسبب علو همته ورغبته في زيادة الإطلاع، واستطاع أن يحافظ على علاقة طيبة مع كل من شاركه العيش والمنادمة، وهذا يبدو واضحاً من علاقته الطيبة مع المعز إذ مدحه عندما غاب في أحد الأعياد[١٦]:

تجهم العيد وانهلت بوادره وكنت أعهد منه البشر والضحكا

كأنه جاء يطوي الأرض من بعد شوقاً اليك فلماً لم يجدك بكى[١٧]

رابعاً : مؤلفاته:-

تعددت مؤلفات أبن رشيق يأتي في مقدمتها .

١- كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقده وعيوبه ، الذي قال عنه أبن خلدون: ((وهو الكتاب الذي انفرد بهذه الصناعة وأعطاها حقها ، ولم يكتب فيها أحد قبلة ولا بعده مثله))[١٨] .

٢- كتاب الانموذج .

٣- الرسائل الفائقة .

٤- النظم الجيد .

٥- قراضة الذهب ، وهو كتاب كبير الفائدة .

ومن مؤلفاته الأخرى التي ذكرها أبن خلكان[١٩] :

٦- الشذوذ في اللغة .

٧- كتاب طراز الادب .

٨- كتاب الممادح والمذام .

٩- كتاب متفق التصحيف .

١٠- كتاب تحرير الموازنة .

١١- كتاب الاتصال .

١٢- كتاب المن والفداء.

١٣- كتاب غريب الاوصاف ولطائف التشبيهات .

١٤- كتاب أرواح الكتب.

١٥- كتاب شعراء الكتاب

١٦- كتاب المعونة في الرخص والضرورات .

١٧- كتاب الرياحين .

١٨- كتاب صدق المدائح .

١٩- كتاب الأسماء المعربة .

٢٠- كتاب اثبات المنازعة .

٢١- كتاب معالم التاريخ .

٢٢- كتاب التوسع في مضايق القول .

٢٣- كتاب الحيلة والاحتراس[٢٠] .

خامساً :- وفاته :-

لم تتفق جميع المصادر في تاريخ وفاة أبن رشيق ، فيذكر ابن خلكان أنه توفي سنة (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، وفي رواية أخرى له يقول: ((رأيت بخط بعض الفضلاء أنه توفي سنه ست وخمسين واربعمائة بمازر[٢١])) [٢٢]. ذكر أيضاً أنه توفي ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة (٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) بمازر ، وهنا يحدد اليوم والشهر ، لكنه يرجح الخبر الأول أي سنه (٤٦٣ هـ/١٠٧٠م)[٢٣] .

أما ابن العماد الحنبلي ، فيذكر تأريخين أيضاً فيقول أنه توفي سنة(٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) ، أو سنة (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) ، ويرجح الثاني[٢٤]. بينما يذكر الفيروز آبادي انه توفي سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م)[٢٥]. ولعل الراجح انه توفي سنة (٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) حسب ما اتفقت عليه اغلب المصادر .

المبحث الثاني

المرويات التاريخية عن عصر ما قبل الإسلام

أولا :- استعطاف علقمة الفحل للحارث بن أبي شمر

لما قتل الحارث بن أبي شمر الغساني[٢٦] المنذر بن ماء السماء[٢٧]، وهو المنذر الأكبر وماء السماء أمة ،أسر جماعة من أصحابه، وكان فيمن أسر (شاس بن عبدة) في تسعين رجلا من بني تميم ، وبلغ ذلك أخاه علقمة بن عبدة[٢٨]، الشاعر صاحب أمرئ القيس وهو معروف بعلقمه الفحل ، فقصد الحارث ممتدحاً بقصيدته المشهورة التي مطلعها:-

طحا بِكَ قلب بالإحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مشيبُ

فأنشده إياها ، حتى إذا بلغ قوله :-

وفي كل حي قد خبطت بنعمةٍ فحق لشاس من نداك ذنوبُ

فقال الحارث: نعم وأذنبةٌ، وأطلق لهُ شاساً أخاه، وجماعة أسرى بني تميم، ومن سأل فيه أو عرفه من غيرهم[٢٩].

لم يكن ابن رشيق دقيقاُ في سرده لهذه الرواية ، فيذكر ابن الاثير[٣٠]، وهو على ما يبدو المؤرخ الوحيد الذي انفرد بذكر هذه الحادثة، فأورد قصة مشابهة لها ، لكنها حدثت في زمن المنذر بن المنذر بن ماء السماء ، وخلاصتها ان المنذر رفض تزويج أبنته هند من الحارث ، لانها لم تكن راغبة في الرجال فعملت بجلدها شبيهاً بالبرص كي لا تتزوج ، فأستغل الحارث خروج المنذر للغزو، وقام بمهاجمة الحيرة التي كان المنذر ملكاً عليها ، فنهبها وأحرقها، وعندما علم المنذر بذلك سار بجيشة الى الحارث ملك غسان ، فوقعت الحرب بينهما ، وانتهت بهزيمة المنذر وقتله في موقعة مرج حليمة[٣١].

أما أصحابه فقتل معظمهم وأسر منهم خلق كثير من بني تميم وبني حنظل في مائة أسير منهم شأس بن عبدة فوفد أخوه علقمة بن عبدة الشاعر على الحارث يمتدحه بقصيدة ويطلب منه اطلاق سراح أخية شأس (القصيدة آنفة الذكر)، أطلق الحارث سراح شأس ومن معه من الاسرى[٣٢] .

ان حادثة أسر شاس قد وقعت في أيام المنذر بن المنذر بن ماء السماء ، وهي عكس ما ذكر ابن رشيق ، فلم يأخذ الخبر من مصدر موثوق ، خاصة ان المصادر التاريخية المتقدمة قد أغفلت ذكر هذه الحادثة ، ولعل ابن رشيق ذكرها من باب شفاعة الشعراء وتأثيرهم على الملوك .

أما أبن كثير[٣٣]، فقد عد شعر علقمة الفحل (طحا بك قلب) احدى المعلقات السبع ، وذلك ان العرب كانوا اذا عمل أحدهم قصيدة عرضها على قريش فإن أجازوها علقوها على الكعبة لتعظيم شأنها فاجتمعت لذلك سبع معلقات ، عُدت قصيدة علقمة المعلقة السادسة منها .

ثانياُ :- أوس بن حجر[٣٤] يحرض على بني حنيفة

قال أوس بن حجر يغري النعمان بن المنذر[٣٥] ببني حنيفة لان شمر بن عمرو السحيمي قتل المنذر ، وهو حينئذ مع الحارث بن ابي شمر الغساني :-

نبئت ان بني حنيفة أدخلوا أبياتهم تامور قلب المنذر

ويروى: (ان بني سحيم)، فغزاهم النعمان، وقتل فيهم وسبى، وأحرق نخلهم ويقال انما اغرى بهم عمرو بن هند[٣٦].

ويذكر ابن الاثير[٣٧]، ان شمر بن عمرو الحنفي كان سبباً في قتل المنذر بن ماء السماء ، وذلك لان المنذر عندما واقع الحارث بن ابي شمر في موقعة عين أُباغ[٣٨] غدر به وذلك عندما تعاهدا على أن يخرج أحد أبناء المنذر وأحد أبناء الحارث يقتتلان ، لكن المنذر أشار الى رجل من شجعانه بالخروج على أنه ابن المنذر ، وقتل أثنين من أبناء الحارث ، فأنكر شمر بن عمرو الحنفي على المنذر عمله وقال: ((ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بأبن عمك دفعتين)) فغضب عليه المنذر وأخرجه من جيشه فتوجه شمر الى الحارث وأخبره بالأمر ، فعبأ الحارث أصحابه للقتال، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، أدى الى هزيمة المنذر وقتله ،وهكذا فإن شمر بن عمرو السحيمي كان سبباً في قتل المنذر بلجوئه الى الحارث بعد أن رفض غدر المنذر[٣٩].

وهذا أيضاً ما أنفرد به أبن الاثير ، لكنه لم يشر الى قيام أوس بن حجر بتحريض النعمان على بني حنيفة .

المبحث الثالث

المرويات التاريخية عن عصر الرسول

محمد (صلى الله علية وسلم)

أولا :- بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي عزة[٤٠]

كان أبو عزة كثيراً ما يستنفر المشركين، ويحرض قريشاً على قتال النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فأُسر يوم بدر وجيء به الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فشكا اليه الفقر والعيال ، فرق لهُ وخلى سبيله بعد أن عاهده الا يعين عليه بشعره ، فأمسك عنه مدة ثم عاد الى حاله الأولى ، فأُسر يوم أُحد ، فخاطب النبي بمثل خطابة الأول، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين))[٤١] ثم قتله صبراً ، وقال ((لا يلسع المؤمن من جحر مرتين)) وبذلك أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) درساً بالتعامل مع ناقض العهد.

أجمعت المصادر التاريخية ، ومنها كتب السير، على قتل (أبي عزة الجمحي) بعد أن أسر في معركة أحد ، فيذكر أبن أسحاق[٤٢]، ان قريشاً أجمعت جمعها لحرب رسول الله وذلك ثأراً لهزيمتها في معركة بدر، وكان أبو عزة قد مَن عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعاهده أن لا يتعرض له فعندما اجتمعت قريش للسير الى أُحد ، قال صفوان بن أمية[٤٣]: ((يا أبا عزة انك أمرؤ شاعر فأعنا بلسانك واخرج معنا ؟ فقال : أن محمد قد من علي ولا أريد ان أظاهر عليه أحداً ، قال : بلى فأعنا بنفسك فلك ان رجعت أن أعينك فأن أصبت اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما أصابهن من عسر ويسرا))[٤٤] .

فأغرى صفوان بن أمية أبا عزة للخروج معهم ونقض عهده مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)،فخرج أبو عزة يقول :

يا بني عبد مناة الرزام أنتم بنو حرب ضرابو الهام

أنتم حماه وأبوكم حام لا يعدونـي نصركم بع العام

لا تسلموني لا يحل إسلام[٤٥].

ذكر الطبري[٤٦]، ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، رأى جماعة من مشركي قريش فقال لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) : ((أحمل عليهم)) فحمل عليهم وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي .

ثانياً :- حادثة الافك .

اعتذر حسان بن ثابت من قوله في الافك بقوله لعائشه (رضي الله عنها) في ابيات مدحها بها :

حصان[٤٧] رزان[٤٨] ما تزن بريبةٍ وتصبح غرثى[٤٩] من لحوم الغوافل

يقول فيها:

فأن كنت قد قلت الذي قد زعمتم فلا رفعت سَوطِي الى أناملِي[٥٠]

اتهمت السيدة عائشة (رضي الله عنها) ، بصفوان بن المعطل[٥١] ، وذلك بعد عودة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غزوة بني المصطلق سنه (٦هـ/ ٦٢٧م) ، اثناء نزوله بمكان قريب من مكة ، فتأخرت عائشة عن القافلة لقضاء بعض حاجتها ، فلما رجعت وجدت ان القافلة رحلت ، وهم يظنون انها في هودجها ، فرأها صفوان بن المعطل وحملها على بعيرة ، ثم دخل المدينة فخاض الناس في حديث الافك[٥٢] فأنزل

الله براءتها بقوله تعالى ((ان الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل أمرئ منهم ما أكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم))[٥٣].

وقد أقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحد في الذين قذفوا عائشة (رضي الله عنها) ، وهم عبدالله بن أُبي بن سلول[٥٤]، ومسطح بن أثاثة[٥٥][٥٦] وحسان بن ثابت[٥٧] وقيل حمنه بنت جحش[٥٨]،أخت زينب بنت جحش زوجة رسول الله[٥٩].

وما قيل من الشعر في ذكر حد القذف لحسان وأصحابه :-

لقد ذاق حسان للذي كان أهله وحمنـة إذ قـالوا هجيرا ومسطح

تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم وسخطة ذي العرش الكريم فأترحوا[٦٠]

اشارت عدد من المصادر التاريخية على أن حسان قد ضرب حد القذف مع أصحابه الذين تكلموا في حديث الافك[٦١]، لكن هذا لا يثبت أمام البحث التاريخي، فيروى أن عائشة (رضي الله عنها) لم تكن تذكر حسان الا بخير، وعندما سمعت عروة بن الزبير يوماً يسبه لما كان منه في حديث الافك قالت : لا تسبه يا بُني أليس هو الذي يقول :

فإن أبي ووالده وعِرضي لعِرض محمد منكم وقاء[٦٢].

وقالت عائشـة أيضـا: انها سـمعت رسـول الله (صـلى الله عليه وسـلم) يقول: ((حسان حجاز بين المؤمنين والمنافقين لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن))[٦٣]

وفي رواية أخرى ان عائشـــة كانت في الطواف ومعها ام حكيم بنت خالد بن العاص وام حكيم بنت عبد الله بن ابي ربيعة، فذكرتا حسان وسبتاه فقالت عائشة: أنى لأرجو ان يدخله الله الجنة بذبه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بلسانه اليس القائل:

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء.

وبذلك برأته عائشة من ان يكون قد افترى عليها، فقالت لها: الم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئا(٦٤).

ولعل الخلاف الذي حدث بين حسان وبين صفوان بن المعطل. وقيام صفوان بضرب حسان بالسيف. بسبب قول حسان فيه شعراً يهجوه هو ومن أسلم من مضر، هو الذي جعل الوشاة والمنافقين يتهمونه بالقول في عائشة وصفوان(٦٥) .

ان هذا الامر يجعلنا نشك في خوض حسان بحديث الافك ، وضربة حد القذف , فهو شاعر الإسلام والمدافع عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلسانه وقول رسول الله فيه بأنه حجاز بين المؤمنين والمنافقين ، ولذلك أراد حسان ان يبرأ نفسه من الكلام الذي قيل فيه ، وزعم ان أصحاب النميمة قد الصقوه به، فأعتذر لعائشة بقصيدة قال فيها(٦٦) :

حصان رزان ماتزن بريبةٍ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
عقيلة حي من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائل
مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل سوء وباطل
فإن كنت قد قلت الذي قد زعمتم فلا رفعت سوطي الى اناملي
وكيف وودي ماحييت ونصرتي لآل رسول الله زين المحافل
له رتب عال على الناس كلهم تقاصر عنه سورة المتطاول
فإن الذي قد قيل ليس بلائط ولكنه قول امرئ بي ماحل

ثالثا :- حسان يتفائل بفتح مكة .

تفائل حسان بن ثابت للنبي (صلى الله عليه وسلم) بفتح مكة في كلمته المشهورة يخاطب بذلك مشركي اهل مكة ويتوعدهم:-

عدِمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء

يبارين الأعنة مصغيات على اكتافها الاسل الظماء

تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء

فلما كان الفتح اقبل النساء يمسحن وجوه الخيل ، وينفضن الغبار عنها بخمرهن ، فقال قائل : لله در حسان اذ يقول ، وانشد الابيات[٦٧] :

لم تختلف المصادر التاريخية فيما قاله حسان عن فتح مكة سنة (٨ هـ/ ٦٢٩م)، فيروى ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند فتحه مكة، نظر إلى رجل من الأنصار كان واقفاً إلى جنبه وقال : كيف قال حسان بن ثابت (الأبيات الآنفة الذكر)[٦٨] .

وفي رواية لابن هاشم : ان حسان قالها قبل فتح مكة ، ومما أورده عن حسان في قصيدة طويلة ، منها :-

عدمنا خلينا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء

ينازعن الأعنة مصغيات على اكتافها الأصل الظماء

تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء

فإما تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء[٦٩]

ويذكر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما رأى النساء يلطمن الخيل بخمورهن تبسم الى ابي بكر (رضى الله عنه)[٧٠].

رابعا :- اسلام كعب بن زهير

وعد رسول الله (صلى الله عليه سلم) كعب بن زهير[٧١] لما ارسل الى أخيه بجير[٧٢] ينهاه عن الإسلام ، وذكر النبي (صلى الله عليه سلم) بما احفظه ، فارسل اليه اخوه : ((ويحك ان النبي (صلى الله عليه سلم) اوعدك لما بلغه عنك ، وقد كان اوعد رجل بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه فقتلهم ، يعني (ابن خطل وابن حبابة) وان من بقي من شعراء قريش (كأبن الزبعري[٧٣] وهبيرة ابن ابي وهب) قد هربوا في كل وجه ، فإن كانت لك في نفسك حاجة فَطِر الى روسل الله (صلى الله عليه سلم) ، فانه لايقتل من جاء تائباً ، والا فأنج الى نجائك فإنه والله قاتلك))[٧٤] فضاقت به الأرض ، فأتى الى رسول الله (صلى الله عليه سلم) متنكراً ، فلما صلى النبي (صلى الله عليه سلم) صلاة الفجر وضع كعب يده في يد رسول الله (صلى الله عليه سلم) ثم قال: يا رسول الله ، ان كعب بن زهير قد اتى مستأمناً تائباً، أفتؤمنه فآتيك بهِ ؟ قال هو آمن فحَسَر كعب عن وجهه وقال: بأبي انت وأمي يا رسول الله هذا مكان العائِذ بك، انا كعب بن زهير فأمنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وانشد كعب قصيدته التي أولها[٧٥]:

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ. مُتَيَّـمٌ إثْرَهـا لم يُفدَ مَكْبولُ

يقول فيها بعد تغزله وذكر شدة خوفهِ ووجلهِ :-

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

مهلاً هداك الذي اعطاك نافلة القران فيه مواعظ وتفصيل

لا تأخذنـي بأقوال الوشاة فلم اذنب ، ولو كثرت فيَ الاقاويل

فلم ينكر عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) قوله ، وما كان ليوعده على باطل ، بل تجاوز عنه ووهب له بُردته ، فأشتراها منه معاوية بثلاثين الف درهم ، وهي التي يتوارثها الخلفاء يلبسونها في الجُمع والاعياد تبركاً بها(٧٦).

لم يكن هناك اختلاف بين المؤرخين على اسلام كعب بن زهير، بعد ان اهدر رسول الله دمه ، مع بقية الشعراء الذين كانوا يهجونه, وقد اوعد رسول الله بالعفو عن من يجيء اليه تائباً، فكتب أخيه بجير إليه يخبره ان رسول الله اهدر دمه ويدعوه للإسلام ، فجاء الى رسول الله (صلى الله عليه سلم) واعلن اسلامه وانشده قصيدته التي مطلعها :

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ. مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفَدْ مَكْبولُ(٧٧)

المبحث الرابع

المرويات التاريخية عن العصر الاموي

أولا :- الأحوص يغري بآل ابن حزم

كان ابن حزم اميراً على المدينة ، فتحامل على الاحوص الشاعر تحاملاً شديداً ، فشخص الى الوليد بن عبد الملك، فأنشد قصيدة يمتدحه فيها ، فلما بلغ الى قوله كالذي يشتكي ابن حزم وظلمه :

لا ترثين لحزمي ظفرت به يوماً ولو ألقي الحزمي في النار

الناخسين لمروان بذي خشب والداخلين على عثمان في الدار .

فقال له الوليد : صـدقت والله ، لقد غفلنا عن حزم وآل حزم ، ثم كتب عهدا لعثمان بن حيان المري على المدينة ، وعزل ابن حزم، وامر باسـتئصـال أموالهم ، واسـقاطهم جميعا من الديوان(٧٨).

لم تذكر المصادر التاريخية ما اورده ابن رشيق عن قيام الاحوص الشاعر بإيغار قلب الخليفة الوليد بن عبدالملك تجاه أبا بكر بن حزم ، سوى ما انفرد به السخاوي[٧٩] ، وهو متأخر جدا من ذكر قصة مشابهه لما ذكره ابن رشيق ، وان عدم ذكر المصادر التاريخية المتقدمة لهذه الرواية، يضعف من صحتها، واقتصر الطبري وخليفة بن خياط على ذكر قيام الوليد بن عبدالملك على عزل أبا بكر بن حزم عن ولاية المدينة وتوليتها لعثمان بن حيان المري[٨٠].

ثانيا:- مصعب بن الزبير[٨١] يعفو عن احد أصحاب المختار:

أتى مصعب بن الزبير بأسارى من أصحاب المختار، فأمر بقتلهم بين يديه، فقام اليه اسير منهم فقال : أيها الأمير، ما اقبح بك ان أقوم يوم القيامة الى صورتك هذه الحسنة ووجهك المليح الذي يستضاء به فأتعلق بك وأقول : يارب، سَل مصعباً فيم قتلني، فأستحيا مصعب وأمر بإطلاقه ، فقال: أيها الأمير، اجعل ما وهبت من حياتي في خفض ودعةٍ من العيش، قال : قد أمرت لك بثلاثين ألف درهم ، قال : اشهدك أيها الأمير ان شطر هذا المال لعبدالله بن قيس الرقيات، قال: ولم ذلك ؟ قال: لقوله:

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء.

فضحك مصعب وقال : اقبض ما امرنا لك بهِ ، ولأبن قيس الرقيات عندنا مثله فما شعر عبدالله بن قيس إلا وقد وافاه المال[٨٢]. يبدو ان ابن الجوزي[٨٣] انفرد بذكر هذه الرواية.

اما الطبري والمسعودي[٨٤] ، فقد أوردا شعراً لعبدالله بن قيس الرقيات يرثي مصعبا:-

لقد اورث المصرين خزياً وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم

ويذكر المسعودي شعراً لابن قيس يتمثل بجمال مصعب :-

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء[٨٥]

ثالثا:-يزيد بن عبدالملك يطلق الاحوص بسبب بيتين من العشر.

حكى عن ابي شهاب الزهري قال: دعاني يزيد بن عبدالملك، وقد مضى شطر الليل، فأتيتهُ فزِعاً وهو على سطح، فقال: لا بأس عليك اجلس ، فجلست واندفعت جاريتهُ حبابة تغني:-

إذا رمتُ عنها سلوةً قال شافعٌ من الحب ميعاد السلو المقابرُ

ستبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة حب يوم تبلى السرائِر

فقال: لمن هذا الشعر؟ فقلت للأحوص ، قال ما فعل الله به ؟ قلت : محبوس بدهلك[٨٦]، فكتب من ساعته بإطلاقه ، وأمر له بأربعمائة دينار، وقدِمَ إليه فأحسن جائزته[٨٧]. يبدو أن أبن رشيق قد انفرد بذكر هذا الخبر ، فلم تذكره أي من المصادر التاريخية المتقدمة والمتأخرة.

المبحث الخامس

المرويات التاريخية في العصر العباسي

أولا:- العبدي يغري ببني امية.

دخل العبدي الشاعر على عبدالله بن علي بفلسطين، وقد دُعي به، وعنده من بني أمية اثنان وثمانون رجلاً ، والغمر بن يزيد بن عبدالملك جالس معه على مُصلاه، قال العبدي: فأستنشدني عبدالله بن علي فأنشدته قولي:

(وقف المتيم في رسوم ديار)

وهو مصغ مطرق حتى انتهيت الى قولي:

اما الدعاة الى الجنان فهاشم وبنو امية من دعاة النارِ

قال: فرفع الغمر رأسه أليَ ، وقال: يابن الزانية ما دعاك الى هذا؟ وضرب عبدالله بقلنسوة[٨٨] كانت على رأسة الأرض، وكانت العلامة بينه وبين اهل خرسان فوضعوا عليهم العمد حتى ماتوا، وامر بالغمر فضربت عنقه صبرا.

ذكرت بعض المصادر التاريخية عن وجود شعراء أدوا دوراً في تحريض بني العباس على الامويين ومنهم العبدي، الذي ذكر اليعقوبي[٨٩] ، دخوله على عبدالله بن علي وعنده اثنان وثمانون رجلاً من بني امية من بينهم النعمان بن يزيد بن عبدالملك ، وعندما انشده العبدي:-

اما الدعاة الى الجنان فهاشم وبنو امية من كلاب النار

امر عبدالله بن علي بقتلهم، فقتلوا. اما ابن اعثم الكوفي[٩٠] فينسب الأبيات السابقة الى ابي العطاء السندي التي القاها عند دخوله على ابي العباس. ان عدم الإشارة الى العبدي وغيره من الشعراء لدى الازدي والطبري وغيرهما، يجعل هذه الرواية محل

شك، إلا انه من المعروف ان الشعر هو الذي يثير المشاعر ويؤثر في قرارات الخلفاء والأمراء .

ثانيا:- حرمان كافر المتنبي لولاية.

كان كافور الاخشيدي[٩١] قد وعد أبا الطيب بولاية بعض اعماله ، فلما رأى تعاظمه في شعره وسموه بنفسه خافه، وعوقب فيه فقال:- ياقوم، من ادعى النبوة مع محمد(صلى الله عليه وسلم) لا يدعي المملكة مع كافور؟ حسبكم[٩٢] .

وقد احجمت المصادر التاريخية عن ذكر هذا الخبر، فلم يذكره سوى ابن خلكان و من المحتمل ان يكون قد اخذه عن مرويات ابن رشيق[٩٣].

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث، تم التوصل الى نتائج عدة منها:-

١- كان ابن رشيق من الشعراء المبدعين، مما جعل صاحب القيروان يقربه إليه.

٢- اتضح من خلال دراسة أبرز المرويات التاريخية في كتاب العمدة، ان ابن رشيق ابتعد عن الإسناد في سرده للمروية التاريخية، وربما هذا يرجع الى كونه اديباً شاعراً وليس مؤرخاً.

٣- لم يرتب الاحداث التاريخية ترتيباً منظماً منسقاً، لكنه ذكر شخصياتها.

٤- ابرز الجانب العاطفي في مروياته .

٥- ابتعد عن الدقة في وصف بعض الاحداث التاريخية، وانفرد بذكر بعضها الاخر.

الهوامش:

(1) الحموي ، ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم الادباء ،(دار الفكر ، بيروت، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م)، ج٨،ص١١٠-١١١؛ ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين أحمد (ت٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح : د. احسان عباس، (دار الثقافة ، بيروت ،١٩٦٨م)، ج٢، ص٨٥ .

(٢) البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز (ت٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والموضع ، تح: مصطفى السقا، ط٣ ،(عام الكتب ، بيروت، ١٤٠٣ هـ)، ج٣،ص١١٠٥ .

(٣) الحموي ، معجم الادباء ، ج٨،ص١١١؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج٢ ، ص٨٥ .

(٤) ابن خلكان، وفيات الاعيان ،ج٢، ص٨٥ .

(٥) المحمدية : مدينة بنواحي الزاب من ارض المغرب وتسمى بالمسيلة ايضاً. الحموي ، معجم البلدان ، ط٢، (دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج٥، ص٦٤، الحنبلي، أبو الفلاح عبدالحي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار ذهب ،(دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت)، ج٢، ص٢٩٨ .

(٦) المهدية: مدينة على ساحل بحر الروم .الحموي، معجم البلدان ، ج٥،ص٢٣٠ .

(٧) معجم الادباء ، ج٨، ص١١٢ .

(٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٨٥ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ج٢ . ص٢٩٨ .

(٩) الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/ ١٤١٤م)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، تح : محمد المصري ، (جمعية احياء التراث الإسلامي الكويت ، ١٤٠٧ هـ)، ج ١،ص٨٣ .

(١٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج١ ،ص٨٦-٨٩ .

(11) المعز بن باديس : المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، صاحب إفريقية وما والاها من بلاد المغرب، وكان الحاكم صاحب مصر قد لقبه شرف الدولة، وكان ملكاً جليلاً عالي الهمة، محباً لأهل العلم كثير العطاء، ومدحه الشعراء وقصده الأدباء. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥ ، ص ٢٣٣ .

(١٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٣٠٤ .

(31) تميم بن المعز: ابو علي تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي، كان ابوه صاحب مصر والمغرب، وكان يميل إلى الشعر والأدب. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص ٣٠١ .

(٤1) صقلية : من جزر بحر المغرب مقابل افريقية، خصبة كثيرة البلدان والقرى والامصار، فُتحت في أيام بني الأغلب. الحموي، معجم البلدان، ج٣ ، ص ٤١٦– ٤١٧ .

(٥1) ابن خلكان ، وفيات الاعياء ، ج ٢،ص٨٦ .

(٦1) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢ ، ص ٨٦ .

(٧1) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢، ص٨٦ ؛ الفيروز أبادي ، البلغة ، ج١،ص٨٣ .

(١٨) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ، مقدمة أبن خلدون ، ط٥، (دار القلم ، بيروت ، ١٩٨٤م) ، ص٥٧٤ .

(٩1) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢، ص٨٨ ,

(٢٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج٢، ص٨٨ .

(٢١) مازر : مدينة بصقلية ، الحموي ، معجم البلدان ،ج٥ ،ص٤٠ .

(٢٢) ابن حلكان، وفيات الاعيان ،ج٢ ،ص٨٥–٨٦ .

(٢٣) ابن خلكان ،وفيات الاعيان ،ج٢ ،ص٨٦ .

(٢٤) الحنبلي، شذرات الذهب ،ج٢ ،ص٢٩٨؛ القسطنطيني، مصطفى بن عبدالله المشهور بأسم حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٣–١٩٩٢م) ،ج٢ ،ص١١٦٩.

(٢٥) الفيروز أبادي ، البلغة ،ج٢ ،ص٨٤ .

(٢٦) الحارث بن ابي شمر الغساني: من أمراء غسان في أطراف الشام. كانت إقامته بغوطة دمشق. وأدرك الإسلام، ومات في عام الفتح (أي فتح مكة). الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، الاعلام، ط١٥، (دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢ م)، ج٢ ، ص ١٥٥.

(٢٧) المنذر بن ماء السماء: المنذر بن امرئ القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي، ثالث مناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية، ومن أرفعهم شأنا وأشدهم بأسا وأكثرهم أخبارا . الزركلي، الاعلام، ج٧، ص ٢٩٢ .

(٢٨) علقمة بن عبدة: ابن ناشرة بن قيس، من بني تميم، شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. كان معاصرا لأمرئ القيس، وله معه مساجلات. وأسر " الحارث ابن أبي شمر الغساني " أخا له اسمه " شأس " فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات . الزركلي ، الاعلام ، ج٤ ، ص ٢٤٧ .

(٢٩) القيرواني ، ابو علي الحسن بن رشيق (ت٤٥٦ هـ/١٠٦٣م) ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق وتعليق : محمد محي الدين عبدالحميد ، ط٤، (دار الجيل ، بيروت – لبنان ،١٩٧٢م) ،ج١، ص٥٧ .

(٣٠) ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: ابي الفداء عبدالله القاضي، ط٢، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥-١٩٩٥م) ،ج١ ،ص٤٢٩-٤٣٠ .

(٣١) مرج حليمة: نسبة إلى حليمة أبنة الحارث الغساني، وهو من أيام العرب بين غسان ولخم، من أعظم الوقعات، وقد بلغت الجيوش من الطرفين عدداً كبيراً حتى قيل ان الشمس قد انحجبت من الغبار وأشتد القتال واختلف في النصر لمن كان منهم. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ج١، ص ٤٨٨ ؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، المختصر في أخبار البشر، (المطبعة الحسينية المصرية، د.ت)، ج١، ص ٨٠ .

(٣٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج١،ص٤٣٠ ، ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب، ط٣، (دار صادر ، بيروت، ١٤١٤هـ) ،ج١ ص٢٧٧ .

(٣٣) ابن كثير، ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، (مكتبة المعارف ، بيروت د.ت) ،ج٢ ، ص٢١٩-٢٢٠ .

(٣٤) أوس بن حجر : أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح: شاعر تميم في الجاهلية، ومن كبار شعرائها، في نسبهِ اختلاف بعد أبيه حجر. وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى. كان كثير الأسفار، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند، في الحيرة. عمّر طويلا، ولم يدرك الإسلام. الزركلي، الاعلام، ج٢ ، ص ٣١.

(٣٥) النعمان بن المنذر: النعمان الثالث ابن المنذر الرابع ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، أبو قابوس، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية، باني مدينة " النعمانية " على ضفة دجلة اليمنى، وصاحب يومي البؤس والنعيم، وقاتل " عبيد بن الأبرص " الشاعر، في يوم بؤسه وقاتل عديّ بن زيد كان داهية مقداما. الزركلي، الاعلام، ج٨، ص ٤٣ .

(٣٦) القيرواني ، العمدة ، ج ١،ص٦٢ .

(٣٧) الكامل في التاريخ ،ج١،ص٤٢٦-٤٢٧ .

(٣٨) عين اباغ : وهي بطريق ارض العراق مما يلي الشام .البكري ، معجم ما استعجم ،ج١ ،ص٩٥ .

(٣٩) ابن الاثير ، الكامل ، ج١، ص٤٢٧ .

(٤٠) ابو عزة: عمرو بن عبد الله بن عثمان الجمحيّ، شاعر جاهلي، من أهل مكة. أدرك الإسلام، وأسر على الشرك يوم بدر، وعفى عنه النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأُسر مرة أخرى يوم أُحد وأمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بضرب عنقه، فضُرِبت. الزركلي، الاعلام، ج٥ ، ص ٨٠ – ٨١.

(٤١) القيرواني، العمدة ، ج١ ، ص٦١ .

(٤٢) أبو عبدالله محمد (ت ١٥١هـ/ ٧٦٨م) ، المغازي والسير، تح: محمد حميد الله ، (معهد الدراسات والابحاث للتعريب ، الرباط ، د.ت، ١٩٧٦م)، ص٣٠١

(٤٣) صفوان بن أمية: صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحيّ القرشي المكيّ، أبو وهب، صحابي، فصيح جواد، كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام، أسلم بعد الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم. الزركلي، الاعلام، ج٣ ، ص ٢٠٥ .

(٤٤) ابن إسحاق، المغازي ، ص٣٠١ ؛ ابن هشام ، محمد بن عبدالملك (ت٢١٨هـ/ ٨٣٣ م) ، السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي ، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٥م)، ج ٤، ص٦.

(٤٥) ابن إسحاق ، المغازي ، ص٣٠١ ، ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٤ ، ص٦ .

(٤٦) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، (دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤٠٧ م) ،ج٢،ص٦٥ .

(٤٧) حصان : بفتح الحاء، وهي العفيفة . ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ٩٠٢ .

(٤٨) رزان: وهي امرأة ذات ثبات ووقار وعفاف، والرزينة في مجلسها . ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص ١٦٣٩ .

(٤٩) غرثى : الغرث : الجوع . الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ص ١٧٣ .

(٥٠) القيرواني ، العمدة ، ج١ ، ص٢٤ .

(٥١) صفوان بن المعطل: صفوان بن المعطل بن رحضة السّلمي الذكوانيّ، أبو عمرو، صحابي، شهد الخندق والمشاهد كلها. وحضر فتح دمشق، واستشهد بأرمينية، وقيل: في سميساط . الزركلي، الاعلام، ج٣، ص ٢٠٦ .

(٥٢) ابن هشام ، السيرة ، ج٤/ص٢٦١-٢٦٣ .

(٥٣) القران الكريم ، سورة النور ، أية (١١) .

(٥٤) عبدالله بن أُبي: عبد الله بن أبي من مالك بن الحارث ابن عبيد الخزرجي، أبو الحباب، المشهور بابن سلول، وسلول جدته لأبيه، من خزاعة: رأس المنافقين في الإسلام. من أهل المدينة. كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم. وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر. الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٦٥ .

(٥٥) مسطح بن أثاثة: مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، من قريش، أبو عباد، صحابي. من الشجعان الأشراف. كان اسمه عوفا ولقب بمسطح فغلب عليه. أمه بنت خالة أبي بكر، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه، فلما كان حديث أهل الإفك في أمر عائشة جلده النبي صلى الله عليه وسلم مع من خاضوا فيه. الزركلي، الاعلام، ج٧، ص ٢١٥

(٥٦) الواقدي : محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، كتاب المغازي، تح : الدكتور مارسدن جونس، (دار المعارف – مصر ، ١٩٦٥م)، ج٢ ، ص ٤٣٤.

(٥٧) حسان بن ثابت: حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد: الصحابي، شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة. الزركلي، الاعلام ، ج٢ ، ص١٧٥ .

(٥٨) حمنة بنت جحش: حمنة بنت جحش بْن رياب الأسدية، من بني أسد بْن خزيمة، أخت زينب بنت جحش ، كانت عند مصعب بْن عمير، وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بْن عبيد اللَّه، فولدت له محمدًا وعمران ابني طلحة بْن عبيد اللَّه، وكانت حمنة ممن خاض فِي الإفك عَلَى عائشة وجلدت فِي ذلك مَعَ من جلد فيه. القرطبي، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، (دار الجيل ، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م) ، ج٤ ، ص ١٨١٣ .

(٥٩) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٢ ، ص١١٤ .

(٦٠) ابن هشام السيرة ، ج٤ ، ص٢٧٥ ؛ ابن كثير السيرة ، ج٣ ، ص٣٠٤ .

(٦١) الواقدي ، المغازي ، ج٢ ،ص٤٣٤ ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج٤، ص٢٧٥؛ الطبري ، تاريخ الرسل، ج٢ ، ص ١١٤.

(٦٢) الواقدي ، المغازي ، ج٢ ، ص٤٣٦ .

(٦٣) الواقدي , المغازي ,ج ٢ , ص ٤٣٦

(٦٤) ابن الاثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة , (مصر, ١٢٨٥هـ) ، ج١، ص ٣٨٨ .

(٦٥) ابن هشام , السيرة , ج ٤ ,٢٧٠ – ٢٧١ ؛ ابن كثير , السيرة , ج ٣ , ص٥.

(٦٦) الحمداني، طه عفان، سياسة النبي (صلى الله عليه وسلم) الحكيمة في معالجة أحداث غزوة بني المصطلق، (بحث منشور في مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، مجلد عدد ٢ ، ٢٠١٢ م)، ص ٤٣٠ – ٤٣١ .

(٦٧) الواقدي ، المغازي، ج ٢ ، ص ٤٣٦ ؛ ابن هاشم ، ج ٤ ، ص ٢٧٣ – ٢٧٤.

(٦٨) القيرواني ، العمدة ، ج١ ، ص ٦٧.

(٦٩) الواقدي، المغازي ، ج٢ ، ص ٨٢٥ .

(٧٠) ابن هشام ، السيرة ، ج ٥ ، ص ٨٨.

(٧١) كعب بن زهير: كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني، أبو المضرّب: شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد، له ديوان شعر كان ممن اشتهر في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبي (صلى الله عليه وسلّم) وأقام يشبّب بنساء المسلمين، فهدر النبيّ دمه، فجاءه كعب مستأمنا، وقد أسلم، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها: " بانت سعاد فقلبي اليوم متبول " فعفا عنه النبي (صلّى الله عليه وسلم)وخلع عليه بردته. الزركلي ، الاعلام، ج٥، ص ٢٢٦ .

(٧٢) بجير بن زهير : اخو الشاعر كعب ، أسلم وشهد فتح مكة مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، وحُنين. ابن سلَام ، محمد بن سلَام بن عبيد الله الجمحي (ت ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)، طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، (دار المدني ، جدة ، د.ت) ، ج١، ص ٩٩ .

(٧٣) ابن الزبعري : عبد الله بن الزبعري بن قيس السهمي القرشي، أبو سعد، شاعر قريش في الجاهلية. كان شديدا على المسلمين إلى أن فتحت مكة، فهرب إلى نجران، فقال فيه " حسان " أبياتاً، فلما بلغته عاد إلى مكة فأسلم واعتذر، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بحلة . الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٨٧ .

(٧٤) القيرواني ، العمدة، ج١، ص ٢٢ – ٢٣ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص ٤٢٣ ؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط٢، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، ج٢، ص ٦١٥ .

(٧٥) القيرواني، العمدة ،ج١ ،ص ٢٢–٢٤.

(٧٦) القيرواني، العمدة ،ج١ ،ص ٢٤.

(٧٧) ابن هشام ، السيرة ، ج٥، ص١٧٩–١٨٣ ، الشيباني ، احمد بن عمرو (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م) ، الاحاد والمثاني ، تح : د. باسم فيصل الجوابرة ، (دار الراية ، الرياض ، ١٤١١هـ /١٩٩١م)،ج٥، ص١٧٩ .

(٧٨) القيرواني، العمدة، ج١، ص٦٤.

(٧٩) السخاوي، شمس الدين(ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٣م)،ج١، ص٥٠.

(٨٠) العصفري، خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤ م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: د. كرم ضياء العمري، ط٢ ،(دار القلم – مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، ، ١٣٩٧)، ج١، ص٣١١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٢٢.

(٨١) مصعب بن الزبير : بن العوام بن خويلد الاسدي القرشي، ثبت مُلك اخيه عبدالله في الحجاز والعراق، ولي البصرة سنة (٦٧ هـ / ٦٨٦م)، ثم أضاف اخيه إليه ولاية الكوفة نهاية سنة (٦٨هـ/ ٦٨٧ م)، قُتل مصعب في وقعة دير الجاثليق سنة (٧١هـ / ٦٩٠م)، في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان. الزركلي، الاعلام، ج٧، ص ٢٤٨ .

(٨٢) القيرواني، العمدة، ج١، ص٧١.

(٨٣) عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، (دار صادر، بيروت، ١٣٥٨)، ج٦، ،ص١١٥-١١٦ .

(٨٤) الطبري، تاريخ الرسل، ج٣، ص٥٢٢، المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ /٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، (دار الاندلس، بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م)، ج٢، ص٣٩٥.

(٨٥) المسعودي ، مروج الذهب، ج٢، ص٣٩٥.

(٨٦) دهلك: وهي جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة، وهي بلدة ضيقة حارة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها . الحموي، معجم البلدان، ج٢ ، ص ٤٩٢ .

(٨٧) القيرواني، العمدة، ج١، ص٧١.

(٨٨) القلنسوة : كل شيء على الرأس من عمامة أو غير ذلك . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٤ ، ص ٦٠٥ .

(٨٩) احمد بن إسحاق بن جعفر(ت٢٨٤هـ/ ٨٩٧ م)، تاريخ اليعقوبي، تعليق: خليل المنصور، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٩١هـ – ١٩٩٩م)، ج٢، ص٣٥٥.

(٩٠) ابي محمد احمد(ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)، كتاب المفتوح، (دار الندوة الجديدة ، بيروت، لبنان، د.ت)، ج٨، ص١٩٢.

(٩١) كافور الاخشيدي : كافور بن عبدالله الأخشيدي، ابو المسك، صاحب المتنبي، كان عبداً حبشياً اشتراه الأخشيدي ملك مصر سنة (٣١٢هـ / ٩٢٤م)، فنسب إليه وأعتقه ، ورقاه حتى أصبح ملكاً

لمصر سنة (٣٥٥ هـ / ٩٦٥ م)، كان ذكياً فطناً حسن السياسة. الزركلي ، الاعلام ، ج ٥ ، ص ٢١٦ .

(٩٢) القيرواني، العمدة، ج١، ص٧٥.

(٩٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص١٢٠.

ثبت المصادر والمراجع

- القران الكريم
- أولاً : المصادر
- ابن إسحاق، أبو عبد الله محمد (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)

١- المغازي والسير، تح: محمد حميد الله،(معهد الدارسات والأبحاث للتعريب، الرباط ، ١٩٧٦م)

- ابن اعثم الكوفي، ابي محمد احمد (ت ٣١٤هـ/٩٢٦م)

٢- كتاب المفتوح، (دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان، د.ت).

- ابن الاثير، عزالدين أبو الحسن علي (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

٣- الكامل في التاريخ، تح: ابي الفداء عبد الله القاضي، ط٢ ،(دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٥-١٩٩٥).

٤- اسد الغابة في معرفة الصحابة، (مصر، د.مط، ١٢٨٥هـ) .

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)

٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر، بيروت ، ١٣٥٨).

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)

٦- مقدمة ابن خلدون، ط٥، (دار القلم، بيروت، ١٩٨٤م)

- ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

٨- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تح: د. احسان عباس، (دار الثقافة، بيروت، د.مط ، ١٩٦٨م)

- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٩- البداية والنهاية، (مكتبة المعارف، بيروت ، د.ت).

١٠- السيرة النبوية، تصحيح: احمد عبد الشافي،(دار الكتب العلمية، بيروت، د.مط، د.ت).

- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)

١١- لسان العرب، ط٣، (دار صادر، بيروت ١٤١٤هـ).

- ابن هشام، محمد بن عبد الملك(ت٢١٨هـ/٨٣٣ م)
١٢- السيرة النبوية، تح: مصفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٥م).
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز(ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)
١٣- معجم من استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣،(عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ).
- الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحلي بن العماد(ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)
١٤- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (دار الكتاب العلمية، بيروت، د.ت).
- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)
١٥- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط٢، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- السخاوي، شمس الدين (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)
١٦ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م).
- ابن سلاَم ، محمد بن سلاَم بن عبيد الله الجمحي (ت ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)، طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، (دار المدني ، جدة ، د.ت)
- الشيباني، احمد بن عمرو(ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م)
١٧ - الاحاد والمثاني، تح: د.باسم فيصل الجوابرة، (دار الراية، الرياض،،١٤١١ هـ-١٩٩١م).
- الطبري، ابن جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م)
١٨ - تاريخ الرسل والملوك، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧).
- العصفري، خليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ/٨٥٤ م)
١٩- تاريخ خليفة بن خياط، تح: د. أكرم ضياء العمري، ط٢،(دار القلم- مؤسسة الرسالة، دمشق، بيرت، ١٣٩٧).
- الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ/ ١٤١٤ م).
٢٠- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تح: محمد المصري، (جمعية احياء التراث الإسلامي، الكويت، ١٤٠٧هـ).
٢١- القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)
- القسطنطيني، مصطفى بن عبدالله المشهور بأسم حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)

٢١- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (دار الكشف العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م).

- القيرواني، ابي علي الحسن بن رشيق (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م).

٢٢- العمدة في محاسن الشعر وآدابة ونقده، تحقيق وتعليق: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢، (دار الجيل، بيروت – لبنان، ١٩٧٢).

- المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)

٢٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر، (دار الاندلس، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

- الواقدي، محمد بن عمر(ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢ م)

٢٤- كتاب المغازي، تح: الدكتور مارسدن جونس، (دار المعارف، مصر، ١٩٦٥م) .

- اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر (ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧ م).

٢٥- تاريخ اليعقوبي، تعليق: خليل المنصور، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٩١هـ - ١٩٩٩م).

- الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).

٢٦- معجم الادباء، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) .

٢٧- معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م)

ثانياً / المراجع

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)

١- الاعلام، ط١٥، (دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢ م)

ثالثاً / البحوث

- الحمداني، طه عفان

١- سياسة النبي (صلى الله عليه وسلم) الحكيمة في معالجة أحداث غزوة بني المصطلق، (بحث منشور في مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، مجلد عدد ٢ ، ٢٠١٢ م)

List sources and references

-The Holy Quran

- First: Sources

- Ibn Ishaq, Abu Abdullah Muhammad (d. 151 AH / 768 AD)

1- Al-Maghazi and Al-Sir, edited by: Muhammad Hamidullah, (Institute for Studies and Research on Arabization, Rabat, 1976 AD)

- Ibn Utham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH/926 AD)

2- Kitab Al-Maftuh, (Dar Al-Nadwa Al-Jadeeda, Beirut, Lebanon, ed.).

- Ibn Utham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH/926 AD)

2- Kitab al-Futuh, (Dar al-Nadwa al-Jadeeda, Beirut, Lebanon, d.d.).

- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali (d. 630 AH/1232 AD)

3- Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Abu al-Fida Abdullah al-Qadi, 2nd edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1415-1995).

4- Asad al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahaba, (Egypt, D. Matt., 1285 AH).

- Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali (d. 597 AH / 1200 AD)

5- Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Numm, (Dar Sader, Beirut, 1358).

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad (d. 808 AH / 1405 AD)

6- Introduction by Ibn Khaldun, 5th edition, (Dar Al-Qalam, Beirut, 1984 AD)

- Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH/1282 AD)

7- Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, ed.: Dr. Ihsan Abbas, (House of Culture, Beirut, Dr. Matt., 1968 AD)

- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD)

8- The Beginning and the End, (Maaref Library, Beirut, d.d.).

9- The Prophet's Biography, edited by: Ahmed Abdel Shafi, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, D. Mt., D. T.).

- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (d. 711 AH / 1311 AD)

10- Lisan al-Arab, 3rd edition, (Dar Sader, Beirut 1414 AH).

- Ibn Hisham, Muhammad bin Abdul Malik (d. 218 AH / 833 AD)

11- The Biography of the Prophet, ed.: Musfa al-Saqqa, Ibrahim al-Abiyari, and Abd al-Hafiz Shalabi, (Mustafa al-Babi al-Halabi Press, 1955 AD).

- Al-Bakri, Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD)

12- Dictionary of those who have learned from the names of countries and places, ed.: Mustafa al-Saqqa, 3rd edition, (Alam al-Kutub, Beirut, 1403 AH).

- Al-Hanbali, Abu Al-Falah Abd Al-Hali bin Al-Imad (d. 1089 AH / 1678 AD)

13- Gold nuggets in the news of gold, (Dar Al-Kitab Scientific, Beirut, ed.).

- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH / 1347 AD

14- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, ed.: Omar Abdel Salam Tadmuri, 2nd edition, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1413 AH / 1993 AD).

- Al-Sakhawi, Shams al-Din (d. 902 AH/1496 AD)

15 - The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1993 AD).

Ibn Salam, Muhammad bin Salam bin Ubaid Allah Al-Jumahi (d. 232 AH / 846 AD)

16- Layers of Poets' Stallions, ed.: Mahmoud Muhammad Shaker, (Dar Al-Madani, Jeddah, ed.)

- Al-Shaybani, Ahmed bin Amr (d. 287 AH / 900 AD)

17 - Al-Ahad and Al-Mathani, edited by: Dr. Bassem Faisal Al-Jawabrah, (Dar Al-Raya, Riyadh, 1411 AH - 1991 AD).

- Al-Tabari, Ibn Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD)

18 - History of the Messengers and Kings, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1407).

- Al-Asafari, Khalifa bin Khayyat (d. 240 AH / 854 AD)

19- History of Khalifa bin Khayyat, ed.: Dr. Akram Diaa Al-Omari, 2nd edition, (Dar Al-Qalam - Al-Resala Foundation, Damascus, Bert, 1397).

- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH / 1414 AD).

20- Al-Balagha fi Biographies of the Imams of Grammar and Language, ed.: Muhammad Al-Masry, (Society for the Revival of Islamic Heritage, Kuwait, 1407 AH).

21-The Ocean Dictionary, ed.: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, 8th edition, (Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1426 AH / 2005 AD)

- Constantinople, Mustafa bin Abdullah, known as Haji Khalifa (d. 1067 AH / 1656 AD)

22- Revealing suspicions about the names of books and arts, (Dar Al-Kashf Al-Ilmiyyah, Beirut, 1413 AH - 1992 AD).

- Al-Qayrawani, Abu Ali Al-Hasan bin Rashiq (d. 456 AH / 1063 AD).

23- Al-Umdah fi Mahasin Al-Sha'ar, its Literature and its Criticism, edited and commented by: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid, 2nd edition, (Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1972).

- Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein (d. 346 AH / 957 AD)

24- Murooj Al-Dhahab wa Al-Jawhar Minerals, (Dar Al-Andalus,

Beirut, 1416 AH - 1996 AD).

- Al-Waqidi, Muhammad bin Omar (d. 207 AH / 822 AD)

25- Kitab al-Maghazi, ed.: Dr. Marsden Jones, (Dar al-Ma'arif, Egypt, 1965 AD).

- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar (d. 284 AH / 897 AD).

26- History of Al-Yaqoubi, Commentary: Khalil Al-Mansour, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1491 AH - 1999 AD).

- Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD).

27- Dictionary of Writers, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1400 AH - 1980 AD).

28- Dictionary of Countries, 2nd edition, (Dar Sader, Beirut, 1995 AD)

Second: References

- Al-Zirakli, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH/1976 AD)

1- Al-I'lam, 15th edition, (Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002

Third: Research

Al-Hamdani, Taha Affan

1- Abu Al-Nabi (may God's prayers and peace be upon him), Al-Hakimah on the events of the Battle of Banu Al-Mustaliq, (research published in Medad Al-Adab Magazine, College of Arts, Iraqi University, Volume No. 2, 2012 AD